

جامعة ميدأوشين

كلية الإدارة

قسم/ تخصص..ماجستير إدارة المشاريع.....



عنوان التقرير

أثر إدارة المخاطر الرقمية على استدامة المشاريع التقنية في القطاع الحكومي

إعداد الطالبة /ثناء إسحاق محمد حلواني

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2026

أخلاقيات البحث العلمي

المقدمة

يتطلع المجتمع المعرفي إلى البحث العلمي ويعتبره من المهام الرئيسية التي يوليها الباحث اهتماما كبيرا، حيث يسهم في حل الكثير من مشكلات المجتمع الحالية، حيث يساعد في تحقيق الأهداف والرؤية المستقبلية، لذا يجب على الباحث ابدل المجهز للوصول لأعلى المعايير في التفوق البحثي وفي الوقت نفسه الانضباط بأخلاقيات البحث العلمي عند القيام بمختلف الأنشطة البحثية، مع ما يتماشى مع الدين الإسلامي ومتوافقا مع القوانين والأنظمة ذات العلاقة.

كثير من البحوث تشتمل على عدد من المشاركين مما يؤدي إلى إثارة القضايا الأخلاقية والقانونية والاجتماعية والسياسية مختلفة، لذا فإن أخلاقيات البحث تهتم بتحليل تلك القضايا التي تثار، لذا تسعى أخلاقيات البحث العلمي لتحقيق أهداف عدة تعمل على حماية الأفراد المشاركين من جميع النواحي السابق ذكرها مثل: إدارة المخاطر، وحماية السرية، وضمان الموافقة المستنيرة من المشاركين في عملية البحث.

من أهداف الجامعة العمل على إيجاد دليل أخلاقي للباحث حتى يساعد في تنظيم أعمال البحث وانشطته، كذلك تأكيد الثقة في الإنتاج البحثي والإبداعي، حيث يعتبر دليلا ومدافعا عن حقوق الباحث وواجباته.

أهمية أخلاقيات البحث

تتضح أهمية أخلاقيات البحث العلمي في أنها تضمن النزاهة المعرفية ،حماية حقوق المشاركين ،ووضع حجر الأثاث للثقة المجتمعية في النتائج العلمية.

هذه الأخلاقيات تجعل لهذه الدراسات مسؤولية ،كما أنها تمنع الإحتيال ,وتحافظ على جهد الآخرين الفكري.

من أبرز ركائز أخلاقيات البحث العلمي وأهمها:

- النزاهة والصدق العلمي

التي تعني الصدق في جمع البيانات ،وتوثيق جميع المصادر والمراجع بدقة أكبر للإبتعاد عن السرقة الفكرية أو الإنتحال أو زيف النتائج.

- احترام الملكية الفكرية .

الإعتراف بجهود الباحثين الآخرين وعدم استخدام أدواتهم أو أفكارهم أو نصوصهم دون إذن مسبق.

- الموضوعية والتجرد.

,الإلتزام بالحياد وعدم الإنسحاق وراء ميوله الشخصية ،وإظهار الحقائق كما هي .

- الحياد و حماية المشاركين.

القصد هنا حماية المعلومات الشخصية للمشاركين دون الكشف عن هوياتهم خلال أجزاء البحث المختلفة .

- الوضوح والشفافية.

من حق المشاركين معرفة أهداف الدراسة ،والموافقة طوعية على المشاركة دون إكراه ، مع إعطاءهم حق التراجع عن المشاركة في أي وقت .

القضايا الأخلاقية في البحث العلمي

هي المعايير والمقاييس التي توجه للباحثين أثناء القيام بعملهم البحثي وذلك لضمان الصدق ، وحماية خصوصية للمشاركين ، وحماية الملكية الفكرية وتتضمن :

الأمانة والنزاهة العلمية ، الموافقة المستنيرة ، السرية ، الإبتعاد عن الإحتيال وتضارب المصالح.

من الأمثلة على القضايا الأخلاقية في البحث العلمي:

1_ القضايا الأخلاقية الرقمية والمعلوماتية

مع تطور وسائل التواصل الإجتماعي ، تزايدت التحديات الأخلاقية المتعلقة بالسلوك العام.

الإبتزاز والتشهير الإلكتروني: استخدام البيانات أو الصور لتهديد الآخرين أو الإساءة لسمعتهم.

انتهاك الخصوصية : مشاركة بيانات أو معلومات شخصية دون الحصول على موافقة أصحابها .

القواعد واللوائح المنظمة لأخلاقيات البحث

جنة أخلاقيات البحث التي تعنى بحماية حقوق ورفاهية المشاركين البشريين في الدراسات العلمية ، وتعد موافقتها إلزاميا (IRB) قبل بدء أي عمل ميداني أو جمع بيانات لحفظ حقوق المشاركين ، وتجنب الضرر، وتسهيل إجراءات النشر .

يرتكز عمل هذه اللجان على ثلاث مبادئ رئيسية :

احترام الأشخاص : إدراك استقلالية الأشخاص المشاركين وحماية الضعفاء منهم.

الإحسان : تعظيم فوائد البحث وتقليل المخاطر المحتملة على المشاركين .

العدالة : توزيع المنافع والأعباء بالعدل بين أفراد المجتمع في اختيار العينة .

التطبيق العملي المقترح لإدارة المخاطر الرقمية واستدامة المشاريع

إن الغاية النهائية ضبط الإعتبارات الأخلاقية وحماية البيانات هي في هذا البحث، يعتبر تمهيد الطريق للتطبيق العملي والأمن والمستدام داخل أروقة البيئة التنظيمية الحكومية. حيث لا يمكن قياس اثر المتغيرات المستقلة (الأمن السيبراني، الإمتثال التشريعي، و ديمومة الأعمال) دون تحويل هذه المفاهيم إلى ممارسات إجرائية نشطة تطبق طوال دورة حياة المشاريع والمنصات الرقمية الوطنية. لذا وضعت الباحثة هذا التصور العملي ليوضح للجان التحكيم والمناقشة العلمية كيف تؤثر هذه الأبعاد الثلاثة على أرض الواقع الحكومي في المملكة العربية السعودية:

أولاً، يتجسد التطبيق العملي لإدارة مخاطر الإمتثال التشريعي في مرحلة التخطيط المسبق وصياغة كراسات الشروط والمواصفات. إن الجهات الحكومية المستهدفة لا تنتظر للإمتثال كإجراء تصحيحي لاحق، بل كمحدد رئيسي لترسية المشاريع. ويتمثل التطبيق الميداني في الزام الشركات التقنية المنفذة والمنصات السحابية بالتوائم الكامل مع ضوابط هيئة الحكومة الرقمية وسياسات مكتب إدارة البيانات الوطنية. هذا الإمتثال الاستباقي يحمي الإنفاق الحكومي الاستثماري من الهدر الناجم عن طلب تعديلات برمجية جذرية بعد إطلاق المنصات، وهو ما يمثل الركيزة الأولى للإستدامة التشريعية والمالية للمشروع.

ثانياً، يظهر التطبيق العملي لإدارة مخاطر الأمن السيبراني أثناء مرحلة البناء والتشغيل الفعلي للمنصات الحكومية. ومن الناحية الميدانية، يترجم هذا البعد عبر تبني منهجية دمج الأمن في دورة حياة الأنظمة، بحيث لا يكون فحص الثغرات إجراء معزولاً، بل ممارسة يومية متزامنة مع كتابة الشيفرات البرمجية. إن التزام الكوادر الحكومية بتطبيق الضوابط الأساسية للأمن السيبراني الصادرة عن الهيئة الوطنية للأمن السيبراني يضمن تحصين المشاريع ضد الهجمات الرقمية وشلل الخدمات، مما يمنح المنصة القدرة على التوسع الرأسي والأفقي والربط بالأمن مع الأنظمة الوطنية الأخرى (كالنفاذ الوطني الموحد) دون الحاجة لإعادة هندستها من الصفر عند ظهور تهديدات مستجدة.

ثالثاً، يمثل محور إدارة مخاطر استمرارية الأعمال صمام الأمان لديمومة الخدمة الحكومية المقدمة للمستفيدين على مدار الساعة. ويثبت التطبيق العملي المقدمة لهذا البعد من خلال الممارسات الميدانية لخطط التعافي من الكوارث التقنية وإجراء تجارب المحاكاة الدورية للإختراقات أو الأعطال الجسيمة في مراكز البيانات. إن وجود نسخ احتياطي مشفر وموزع جغرافياً على سحابة حكومية معتمدة، مع وجود خطط واضحة للتكليف على الصلاحيات ووقت الأزمات، يكفل عودة المنصات التقنية للعمل خلال دقائق قليلة في حال تعرضت لأي ظرف طارئ، وهذا يوضح المفهوم الحقيقي لاستدامة ديمومة المشاريع التقنية الحكومية في ظل رؤية المملكة 2030.

الخاتمة

اعتمادا على ما تم عرضه ،يتضح أن الإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي والإعتبارات الميدانية هو صمام الأمان الذي يضمن سلامة المخرجات ونزاهة الحراك الأكاديمي بأكمله . وهو يمثل خارطة الطريق التطبيقية التي تحكم ممارسات الباحثة في الميدان الحكومي السعودي ،موازنة بكفاءة عالية بين الرغبة في استكشاف الحقائق العلمية وتطوير نموذج أثر إدارة المخاطر الرقمية وبين الواجب الوطني والمهني في حماية خصوصية الكوادر البشرية المستجيبة وحصانة البيانات السرية للمؤسسات العامة .

إن المسؤولية العلمية الملقاة على عاتق الباحثة ،تتطلب البقاء على أعلى مستويات التجرد والموضوعية طوال مراحل الدراسة . ومن خلال التعهدات الحازمة بحجب الهوية، وتشفير البيانات ،والنزاهة المطلقة في التحليل الإحصائي ،والإلتزام بحقوق الملكية الفكرية ،تسعى الباحثة إلى تقديم نموذج بحثي يفتدى بهفي مواءمته للمتطلبات الأخلاقية المعاصرة . وختاماً، تأمل الباحثة أن تسهم رسالتها بعد إجازتها في تقديم رؤية علمية ناضجة تدعم صناع القرار في حوكمة المشاريع الرقمية وديمومتها ، مستمدة القوة من صدق البيانات ونزاهة الإجراءات والمحافظة التامة على أمانة العلم والمجتمع .

قائمة المراجع (Reference):

الرشيد، عبد الله بن فهد. (2022). أخلاقيات البحث العلمي والأمانة الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي. دار النشر الدولي.

أبو خطوة، السيد عبد المولى. (2024). المعايير الأخلاقية لإجراء البحوث الميدانية في ظل البيئة الرقمية وحماية خصوصية البيانات. المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 13(2)، 105-88.

3. Creswell, J. W., & Creswell, J. D. (2018). Research design :qualitative, quantitative, and mixed methods approaches(5th ed.). SAGE Publications.